اسم المصدر : عكاظ

التاريخ : 2010-10-24

رقم العدد : 16129 رقم الصفحة : 28 مسلسل : 178 رقم القصاصة : 1

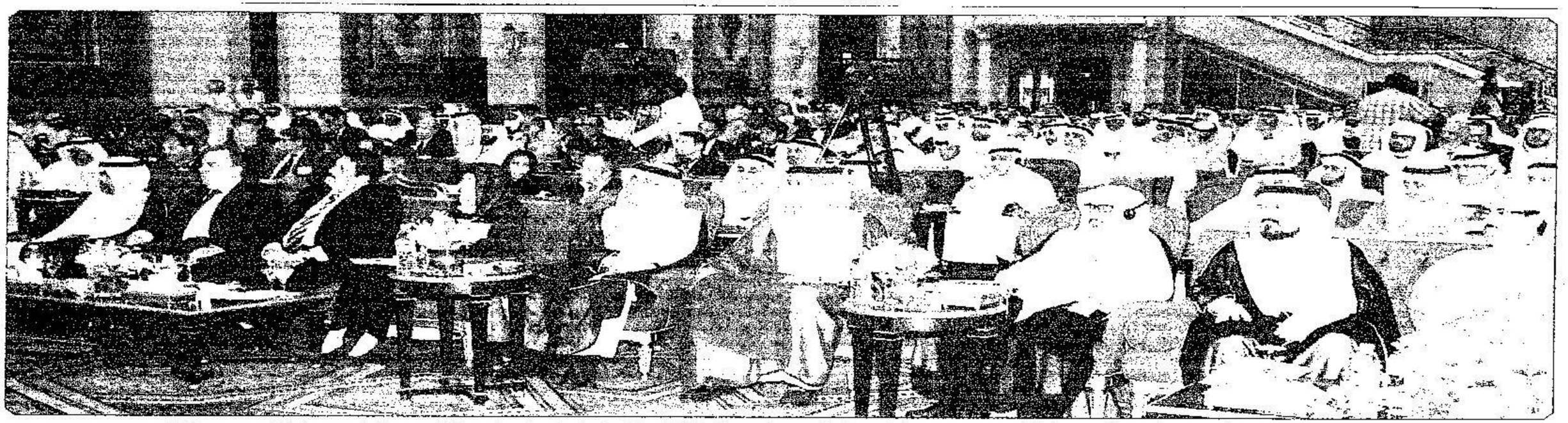

وزير الثقافة والإعلام د. عبدالعزيز خوجة، وزير الحج د. فؤاد الفارسي، وعدد من وزراء الصحة الخليجيين يتابعون انشطة افتتاح مؤتمر طب الحشود أمس في جدة. (تصوير: طارق محمود، آلاء الشريحي ، عكاظ)

آلاء باشيخ

الملك يخاطب المؤتمر الدولي لطب الحشود في جدة:

تعاونوا لخدمة البشرية بصرف النظر عن الدين أو اللون أو الجنس

اسم المصدر : عكاظ

التاريخ : 2010-10-24

رقم العدد : 16129 رقم الصفحة : 28 مسلسل : 178 رقم القصاصة : 2

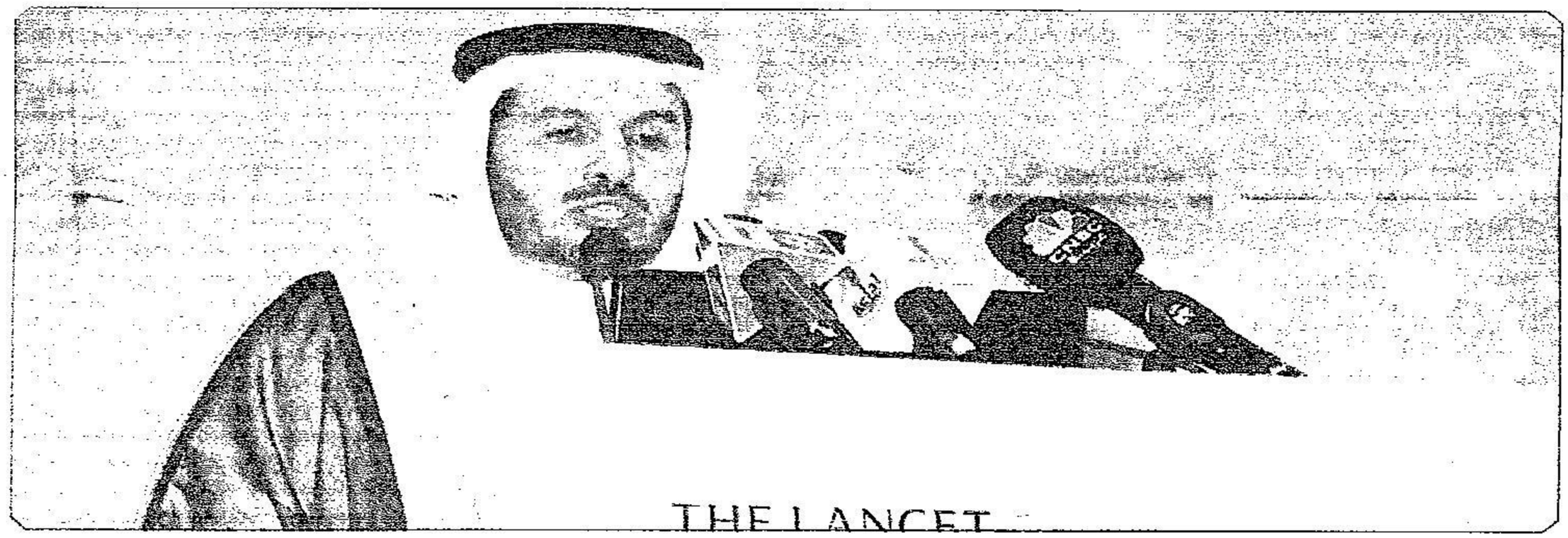

وزير الصحة د. عبدالله الربيعة يلقي كلمة خادم الحرمين الشريفين في افتتاح أنشطة مؤتمر طب الحشود أمس في جدة.

آن كليبو

أحمد عشي

أمل باقازي

أولغا شريري

إبراهيم العمر

حسين هزازي. أروى خشيفاتي. هيساء غنيم ـ جدة

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، أن المملكة تشرفت بخدمة الحرمين الشريفين، واستقبال ضيوف الرحمن في مواسم الحج والعمرة، ولقد حرصنا على توفير الإمكانات والموارد الكبيرة لضمان راحة الحجاج والمعتمرين لأداء مناسكهم بكل يسر وسهولة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعة بالنيابة عن خادم الحرمين الشريفين في افتتاح المؤتمر العالمي لطب الحشود الذي انطلقت أنشطته أمس في جدة، مؤكدا إن «مواسم الحج والعمرة تمثل أهمية كبرى للمملكة، وتدرك ما يصاحبها من تجمعات وحشود بشرية من أكثر من ١٦٠ دولة، لذا اعتمدت مبالغ ضخمة لتوسعة الحرمين الشريفين، والمشاعر المقدسة، تنفذ بطرق علمية مدروسة لتجنب الأخطار التي تصاحب هذه التجمعات الدينية العظيمة. ونظرا لأن أعدادا كثيفة تؤدي المناسك في الحرم المكي، وجسر الجمرات في أوقات محددة، فقد وجهنا بإنجاز توسعة كبيرة في تلك المشاعر المقدسة حرصا على راحة ضيوف الرحمن الكرام».

وجاء في كلمة خادم الحرمين الشريفين أنه «لما كانت مكة المكرمة قبلة لما يقارب مليارى مسلم من شتى أنحاء المعمورة، ولأن وقتها يترقبه العالم أجمع، حرصنا على أن تكون ساعة مكة المكرمة والتي ستكتمل في حج هذا العام مرجعا للوقت لكل المسلمين والعالم أجمع».

مشيرا إلى أن المملكة وضعت صحة الحجاج والمعتمرين في مقدمة اهتماماتها، حيث كلفت وزارة الصحة بإنشاء العديد من المستشفيات والمراكز الصحية التي تم تجهيزها على أعلى المستويات للوفاء باحتياجات ضيوف الرحمن في هذه المواسم، واصبحت المنظومة الصحية التي خصصت لطب الحشود والتجمعات البشرية تمتلك خبرة علمية فريدة على مستوى العالم.

وأضاف «من هذا المنطلق وجهنا باستضافة أول مؤتمر في العالم يعني بطب الحشود والتجمعات البشرية بمشاركة معظم المنظمات والهيئات الدولية المختصة لتطوير هذه الخبرة لتفيد قاصدي الحرمين الشريفين، ولكافة التجمعات البشرية في العالم، إيمانا منا بأهمية التكامل والتعاون بين علماء العالم لخدمة البشرية بصرف النظر عن الدين او اللون او الجنس أو الانتماء أو العرق».

ودعا خادم الحرمين الشريفين العلماء ان ينبثق عن هذا المؤتمر مفهوم جديد وتخصص حديث يعني بطب الحشود والتجمعات البشرية، ينطلق من ارض الإنسانية ومهبط الوحي ـ المملكة، مستشهدا بقوله تعالى (وما اوتيتم من العلم إلا قليلا).